

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

29706 - عن عروة قال : جاءت وليدة لبني هلال اسمها بريرة تستعين عائشة في كتابتها فسامت عائشة بها أهلها فقالوا : لا نبيعها إلا ولنا ولاؤها فتركها وقالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم : أبوا أن يبيعوها إلا ولهم ولاؤها فقال : لا يمنعك ذلك إنما الولاء لمن أعتق فابتاعها عائشة وأعتقتها فخيرت بريرة فاختارت نفسها فقسم لها النبي صلى الله عليه وسلم شاة فأهدت لعائشة منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم : هل عندكم من طعام ؟ فقالت : لا إلا ذا الشاة التي أعطيت بريرة فنظر ساعة ثم قال : قد وقعت موقعها هي عليها صدقة ولنا هدية فأكل منها قال عروة : ابتاعها مكاتبة على ثمان أواق وإن لم ينقص من كتابتها شيء .

(عب)